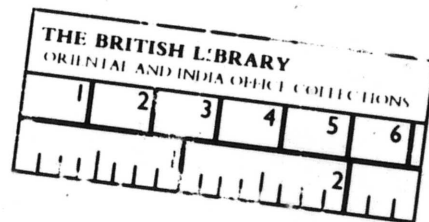


يا شايلا عن شرح ما عظم الذنوب
وما جاء في فضل الامام اباكر
تسمع هديك الله ان كنت لا تدري
لقد جاء في القرآن فضل اباكر
ثم الرضي عن ابي بكر وعن عمر والبر عن
والمولي عليهم ما رخت غدايات الله
برح صبا واطرب العيس حاد العيس
حاد العيس بالذبح

قال نقبا سبعون وهم بمصر ودا سائر الامصار
والابوال اربعون وهم بالشام كالامة الواحدة
لذوي المعرفة والابصار ونجبا ثلاث مائة قد
اقامهم الله تعالى بالجزب للقيام بالحرب فقيم
لدينه حاة وانصار واهل جبال عسيرة وهم المراق
وشرايهم قد راق وصفهم من سائر الاكدار في
الاقطاب سبعة قد اقامهم الله عز وجل والاقايم
السبعة لمنافع الخلق في جميع البلاد والامصار و
اعظم واحدا لله عز وجل بمكة الشريف المقداد
فهؤلاء ائمة اسماء الملقون ومفاتيح خزائن الانوار
ولولا ركونهم وسجودهم لرفعت البركات وتجلت



في كل ليلة ثلاث عشرة رعدة يوتر بها واحدة
 منها يقرأ فيها ثلاث القرآن ردة رضة تحته
 القرآن في كل ثلاث ايام ليالته رمضان ويقوم
 بلفظان عند كل ختم دعوة مجابة وما وضع
 حديثا واحدا في الصحيح حتى كان يصلي عشيه
 ركعتين شكر الله عز وجل ردة رضة لا ياكل الا
 شيئا مطلقا وكان يوه يطعمه من ماله ويقول
 له يا محمد وكل فاذا لا علم في مالي شيئا من ثغري
 ومنهم من جاهد ردة رضة
 كان احسن الناس صلوة و ردة يقوم كانه
 اسطوانة ردة يقول من طلبة الرياسة
 قبلوا وانما احرمها في وقت وانها ومكث نيفا
 واربعين سنة اذا صلى العشاء لا يزال يصلي
 حتى يطلع الفجر وكانت عيناه جميلتان فلم
 يزل يبكي حتى ذهبت احراهما ومثت الاخرى
 وقال له انسان مر ابي تلك العينان الجميلتان
 فقال ذهب بهما البكاء في الاسما على ما فرطت في
 جنب الله توفي ردة سنة ست ومائتين
 ردة يقول يعرف ردة الرجل في كلامه
 اذا تكلم فان جميع البر قد يثوبه نبي الاما كان
 من حفظ اللسان فانه من البر ولا يثوبه شيء
 وذلك ان يكثر الرجل الصلوة والصيام وينظر
 على الحرام ويصوم الليل يراى بذلك ويقع
 في اللغو وشبهة الزور اذا تكلم واذا سكنت

في كل ليلة ثلاث عشرة رعدة يوتر بها واحدة
 منها يقرأ فيها ثلاث القرآن ردة رضة تحته
 القرآن في كل ثلاث ايام ليالته رمضان ويقوم
 بلفظان عند كل ختم دعوة مجابة وما وضع
 حديثا واحدا في الصحيح حتى كان يصلي عشيه
 ركعتين شكر الله عز وجل ردة رضة لا ياكل الا
 شيئا مطلقا وكان يوه يطعمه من ماله ويقول
 له يا محمد وكل فاذا لا علم في مالي شيئا من ثغري
 ومنهم من جاهد ردة رضة
 كان احسن الناس صلوة و ردة يقوم كانه
 اسطوانة ردة يقول من طلبة الرياسة
 قبلوا وانما احرمها في وقت وانها ومكث نيفا
 واربعين سنة اذا صلى العشاء لا يزال يصلي
 حتى يطلع الفجر وكانت عيناه جميلتان فلم
 يزل يبكي حتى ذهبت احراهما ومثت الاخرى
 وقال له انسان مر ابي تلك العينان الجميلتان
 فقال ذهب بهما البكاء في الاسما على ما فرطت في
 جنب الله توفي ردة سنة ست ومائتين
 ردة يقول يعرف ردة الرجل في كلامه
 اذا تكلم فان جميع البر قد يثوبه نبي الاما كان
 من حفظ اللسان فانه من البر ولا يثوبه شيء
 وذلك ان يكثر الرجل الصلوة والصيام وينظر
 على الحرام ويصوم الليل يراى بذلك ويقع
 في اللغو وشبهة الزور اذا تكلم واذا سكنت

فقد بر عمله كله ردة رضة يقول واداني
 وجرت درهما من حلال فكنت استشري به فحيا
 والطحنه واجمعه واجعله خنري سويقا
 للمرض فكل مريض لو تناول منه شيئا لبري
 بوقته ردة رضة يقول خصلتان ان
 اصطلمت من العبد صلح ما عداهما امر
 صلته وامر لسانه ردة رضة يقول
 لا يزال العبد بخير مادام يبصر مفسدات
 اعماله ردة رضة يقول ما لزم احد السكوت
 الا صلح حاله ردة رضة اذ مدحه احد
 يقول له والله اني لا عرف نحو ماية خصلة
 من البر ما في واحدة منهن وتوفي ردة سنة
 تسع وثلاثين ومائة ردة اربعة وارضا
 قال ردة لا ينبغي لعاقل ان يبات احد في زمانا
 لانه ان عاتبه عتبه يا شد مما عاتبه عتبه
 ردة يقول من عقل الرجل ان لا يكثر المزج
 مع اصحابه وان مزج لا يقول الا حقانا العاقل
 في شغل نفسه وما هو صاير اليه عن المزج
 والمجون ردة اذا صلى صلوة الغداة
 ملك في مصلاه مستقبل القبلة يذكر الله تعالى
 وطلوع الشمس فاذا طلعت الشمس قبل علي
 اصحابه ردة رضة يصوم يوما ويفطر يوما
 رضة طيب الريح حسن اللبس ردة
 اذا دخل بيته يجلس صامتا ردة

ومن مناقب سیدی شیخ عبد تقا و

١٨٨
 أحد الشيخين لقدة بوالحسن علي بن المهدي الزوزي في نسخة قال زرت مع
 الشيخ عبد القادر رقيب معروف كبري رضى الله عنه فقال سلام عليك يا شيخ معروف
 الكوفي عبرتنا بدورته ثم انه زاره بعد مدة وانا معه فقال سلام عليك
 يا شيخ معروف قد عبرناك بدورتين فقال له من أنت؟ وعليك السلام يا سيد اهل
 زمانه ضربه عنقه اجمعين قال وقال لاصحابه انه قد سمعنا الى بعدك ثم بعد
 مدة قال لهم كنت قد عصمت اليكم انه قد سمعنا الى بعدك والان قد سمعنا
 الى الارض شرقها وغربها برها وحدها خذنها وسهلها وحدها وعمرانها
 قال ولم يبق احد من الاولياء في ذلك الوقت الا اتاه وسلم عليه بالقبائله رضى الله عنهم
 واخبر الشيخ بوالحسن ابن الفقيه الحسين المقدسي الشافعي قال سمعت الشيخ ابا محمد محي
 الدين عباد القادر رضوانه عنه يقول علي الكوفي اذا سئلت ان تبارك فاستبشرو
 بي رضى الله عنه واخبر الشيخان العارفان ابو عمرو عثمان بن احمد في واد الشيخ
 عبد الحنف الكوفي رحمه الله تعالى قال سمعنا الشيخ علي بن عبد القادر يقول
 علي الكوفي يا اهل الارض شرقا وغربا اتعالموا الى اهل العراق الا حوال غدي كتاب
 الله تعالى وخلق ما لا تعلمون وانا ما لا تعلمون يا اهل العراق الا حوال غدي كتاب
 الله في بيت ايها الشافعي بسم الله يا اهل العراق اتعالموا الى اهل العراق الا حوال غدي كتاب
 الله يا اعلام مسافة الى القواعد سمع مني كلمة يا اعلام لولا ان ههنا ادراج ههنا في علمي
 نفوذ الخلق ما بنى خلق الله تعالى ولولا الله تعالى الا وقد حضر مجلسي من الاعيان باوانهم
 والاموات بارواحهم عليهم السلام اجمعين يا اعلام سال عني منكر وتكر عنه بغيرها
 في قبرك خبرك عني واخبر الشيخ ابو محمد عبد الطيف بن ابي طاهر المقدسي الجلي قال كان
 شيخنا الشيخ عبد القادر رضى الله عنه اذا تكلم بالبلاد فليكن يقول عقيب ما انه عليكم
 ولو صدقت انما انتم على ان يقيم لاشك فيه انطق فانطق واعلم فانطق وانطق
 فعل والعقيدة علي بن ابي طالب رضى الله عنه على عاتقه تكذبكم في شتم امة ربه وانتم ربه
 ذهاب ونيابته واخبرني انا شيخنا انا قتال ويذكركم الله نفسه لولا انما الشريعة
 في الساني لا ضرر لكم بانما تكونوا وما تدخرون في سيوتكم انتم بني بدوي كالقروير ري
 جواظكم فلو انكم لولا انما الحكم علي الساني لانتفي صانع يوسف با فيه لكن العلم بغير
 نزيل العلم لا يبدي يكونه صدق رضى الله عنه واخبر الشيخ الحافظ ابو عبد الله
 محمد ابن النجاشي والشيخ الحافظ ابو محمد عبد العزيز بن سعد بن ابي الاخر من رخصه الله
 تعالى قال سمعنا الشيخ ابا محمد محي الدين عباد القادر رضى الله عنه يقول

وباعتنا ايضا بغيره والذين انفقوا على اجماع الشايخ والعلماء
بالاختلاف وكان لما قبله التمام والصدور والمجاهرة في الخط
وتخرج بصحبة جماعة من اكابر المشايخ كالشيخ شهاب
الدين السهروردي والشيخ محمد باقر السهروردي ومحمد
بن ابي شيراز وغيره والافاق وتقدم من كل قطر والارض القوي
وله علم واسطع علمه واخبره بموجب فاعلم بكشفه
النبوة والعمل به على الطلوع والموجهة بتبع غايته
الاجل وكان من اول ما حصل الفتنات عندنا بعد الانفا
حتى لا يقع له نفس واحد في غفلة عزله وكانت
مجاهدة ومجاهدات اصحابه فوق الحدود له
كلام فقال في الطريق لا بد من ازالة الكفر فتركناه
سكنه فوجدنا الى ان مات بها سنة ثلاث وستين
وبلغة غايته ودفن بمدرسة على شاطئ الرحلة
وقبره اظهر بزيادة من منتهى حق الدين
المرتبة ومنه عنه بظاهر القاهر بالحكم
له مقام عظيم وهو له اكرامات كثيرة وله ذك
كل ليلة اربعاء يجتمع فيه خلق كثير وهو من
الشيخ الفاضل الطريفي كان من اصحاب سيدي ابو
المنصور الملقب بالمشايخ وكان سيدي ابراهيم
الميرزا يفتي في مصر كلها ولي بعد الامام
المشايخ والسيدون فقيده اسرع لقضاء
الحوائج فمات من سيدي شرف الدين هذا
سيدي عبد الله الملقب برفعة ومنتهى حق الدين
سوا سيدي شرف الدين المذكور رفته الله عنه
موسى بن الملوك المظاہر ابو الفتوحات كان عالما